

أثر برنامج إرشادي بأسلوب المقابلات التحفيزية في تنمية التحفيز الذاتي لدى الطالبات الأيتام في المرحلة الإعدادية

The effect of a counseling program in the style of motivational interviews in developing  
self-motivation among orphaned female students in the preparatory stage

ازهار محمد عبد

أ.د سميرة علي حسن

Author Information

Azhar Mohamm (Ph.D.) Sameaa Ali  
abd Hussein

University of Diyala University of Diyala  
College of Education College of Education  
for Humanities for Humanities

Author info

Samaya.ps@uodiyala.eud.iq  
Azhar.ps.hum@uodiyala.edu.iq

Article History

Received Accepted:  
Jan 4, 2023 Jan 29, 2023

Keyword: counseling program,  
motivational interviewing style, self-  
motivation -

هذه مقالة وصول مفتوح بموجب ترخيص

CC BY 4.0

(<http://creativecommons.org/licenses/by/4/0/>)

Abstract

The current research aims to identify the effect of a counseling program in the style of motivational interviews in developing self-motivation among orphaned female students in the

preparatory stage: This is done by testing the following hypotheses:

1- There are no statistically significant differences at the 0.05 level between the scores of the control group in the pre and post test on the self-motivation scale.

2 - There are no statistically significant differences at the 0.05 level between the scores of the experimental group before and after the application of the program on the self-motivation scale.

3 - There are no statistically significant differences at the 0.05 level between the scores of the experimental and control groups in the post test on the self-motivation scale.

The current research is limited to orphaned female students in the preparatory stage in Baquba district schools affiliated to the General Directorate of Education in Diyala Governorate (2021-2022), and for the purpose of achieving the goal of the research and testing its hypotheses, the researcher used the experimental design with (experimental group and control group with a pre and post test), as the research community Of the (5564) female orphan female students, the statistical sample was (400) and the sample of the application of the counseling program consisted of (20) female orphaned female students from middle schools who had weakness in self-motivation, as their scores were less than the hypothetical average of (75) degrees. Distributed randomly into two groups (experimental group and control group) with (10) female students in each group, and parity was made in some variables, namely (father's academic achievement, mother's academic achievement, father's profession, mother's profession, orphan year, return to housing, level of Income, type of orphan).

The researcher built a self-motivation scale according to Maslow's theory, which consisted of (30) paragraphs in its final form, and it was presented to a group of specialists in the field of educational and psychological sciences, measurement and evaluation, and thus the apparent validity of the scale was verified, and the construction validity was also verified. As for the stability, it was found by two methods: retesting, which amounted to (0.79), and Facronbach, which amounted to (0.75).

The results showed that the counseling program, in the style of motivational interviews, had an impact on the development of self-motivation among orphaned female students in the preparatory stage. In light of the results of the current research, the researcher presented a number of recommendations and suggestions.

## الفصل الأول : التعريف بالبحث :

### مشكلة البحث:

يعيش الفرد اليوم في عصر يسوده القلق والمتاعب وذلك بفعل العديد من العوامل التي تتمثل بالتغيرات الاقتصادية والسياسية والتكنولوجية والتغيرات الحاصلة في القيم الأخلاقية ، إذ أنّ من غير المعقول تجاهل أحداث الحياة الضاغطة والظروف الاجتماعية والسياسية التي تشكل الإطار الذي يتواجد فيه الفرد، وأنّ الإنسان ضمن هذه المتغيرات الموجودة في الطبيعة لا بد من أن يعترض لضغوط شتى في المواقف الحياتية المختلفة , لسيما فئة الايتام الذين يتعرضون بشكل أكثر لهذه الضغوط الحياتية اذا ان هذه الضغوط أصبحت تؤثر سلبا على تكوين شخصية الفرد وخصائصه النفسية ، ومن بين هذه الضغوط لتي تمر بها الطالبات اليتامى هو الضعف في التحفيز الذاتي (داود،1990ص 12)

ويرى الكثير من علماء المدرسة الإنسانية ان الحاجة الى التقدير الإنساني والاجتماعي من اهم العوامل المؤثرة في عدم قدرة الشخص على تحفيز ذاته. لذلك ان ضعف امتلاك الطالبات للتحفيز الذاتي لأنفسهن يؤثر سلبا على دافعيتهن نحو التحصيل الدراسي بالإضافة الى شعورهم بعدم الانتماء الى المجتمع الذين يعيشون فيه، لذا من الضروري ان ننأمل ونتفحص الدوافع الأساسية الفردية التي تحركهم بشكل دائم نحو السلوك الإيجابي ( الفقي, 2011,ص8)

وبذلك تكمن مشكلة البحث من خلال احساس الباحثة بالمشكلة ولكي تتحقق الباحثة من احساسها بوجود المشكلة قامت بتوجيه استبانة استقصائية موجهة الى (10) من المرشدين التربويين الذين يعملون في المدارس الإعدادية في مركز قضاء بعقوبة وكانت (80%) فأكثر من إجاباتهم تؤكد مستوى تدني التحفيز الذاتي لدى الطالبات اليتامى في المرحلة الإعدادية , كذلك قامت الباحثة بتوجيه استبانة استقصائية موجهة الى (30) طالبة من الطالبات اليتامى في المرحلة الإعدادية من مدرسة (امنة بنت وهب ) لمعرفة مدى تمتعهن بالتحفيز الذاتي وكانت (80%) فأكثر من اجاباتهم أيضا تؤكد تدني مستوى التحفيز الذاتي ، ومن هنا برزت مشكلة البحث التي سعت الباحثة لدراستها، والتي تكمن في الإجابة عن التساؤل الآتي :-

هل للبرنامج الإرشادي بأسلوب المقابلات التحفيزية إثر في تنمية التحفيز الذاتي لدى الطالبات الايتام في المرحلة الإعدادية

### أهمية البحث

تحتاج المجتمعات بشكل عام الى الإرشاد النفسي لمساهمتها في تبصير المسترشد في حل المشكلات النفسية والاجتماعية والتربوية، فالإرشاد عملية تتضمن مجموعة من الخدمات التي تقدم

للأفراد لمساعدتهم علفهم ذاتهم، وان يدركوا مشكلاتهم، والانتفاع بقدراتهم في التغلب على هذه المشكلات وفي تحقيق أقصى ما يستطيعون الوصول اليه من نمو وتكامل وتوافق في شخصياتهم (علي وعباس، 2014: 15).

ويسعى الارشاد النفسي بطرائقه الوقائية والعلاجية والانمائية إلى تقديم الخدمة النفسية لأولئك الأفراد الذين يعانون من مشكلات في حياتهم اليومية، بهدف التغلب عليها، والحد من آثارها ونتائجها السلبية، ومساعدة الافراد على فهم السلوكيات والمواقف الحياتية المختلفة. (البصري , 2017 , 5)

ولكي يحقق البرنامج الارشادي اهدافه لابد ان يعتمد على مجموعة من الاساليب الارشادية ذات العلاج المباشر وغير المباشر التي تستعمل فيه فنيات معرفية وانشطة لمساعدة الفرد في تصحيح وتعديل افكاره السلبية ومعتقداته ومن بين هذه الاساليب، أسلوب المقابلات التحفيزية للعالم ميلر (زهران، 1980: 332).

بذلك فإن المقابلات التحفيزية ليست تقنية تساعد المسترشدين على فعل ما لا يرغبون فعله، انما هو اسلوب إرشادي يستمع فيه المرشد أكثر مما يتكلم بهدف التعرف على مشكلته والأسباب التي أدت اليها ومحاولة الحد منها (Assad& Kayser, 2009: 15).

ويتفق علماء النفس على أهمية دور التحفيز الذاتي في تحريك وتوجيه السلوك الإنساني بصفة عامة، وفي التعلم والإنجاز بصفة خاصة فيؤثر التحفيز الذاتي على عمليات الإدراك والانتباه والتخيل والتذكر والتفكير وهي بدورها ترتبط بالتعلم والإنجاز وتؤثر فيهما وتتأثر بهما (الكرخي، 2017: 40).

وتعد معرفة التحفيز الذاتي لدى الطلبة محكاً مناسباً للتنبؤ بمستوى تحصيلهم الدراسي مستقبلاً، لذا يحرص المهتمون بتقويم نشاط الطالب إلى بذل بعض الجهود التي تزيد من موضوعية درجات التحصيل الدراسي وصدقها وثباتها (محمد، 2014: 35).

وتكمن أهمية البحث ايضا في الاهتمام بشريحة مهمة وكبيرة من المجتمع وهي شريحة الايتام، ولم يكن الدين الإسلامي بمنأى عن الاشارة الى رعاية اليتيم فمعظم توجهاته فيها حث وتوجيه عام وشامل في جبر كسرهم وتطيبا لخواطرهم والمساهمة في تعويضهم عن بعض ما فقدوه من امور سواء ماديا ومعنويا (زهران، 1980: 332).

ومن هنا تتجلى أهمية البحث الحالي.

أ- الأهمية النظرية (Theoretical importance):

1- تناول البحث دراسة شريحة مهمة من شرائح المجتمع وهم الطالبات اليتامى في الاعدادية الذين يعيشون مرحلة مراهقة ويحتاجون الى الدعم والتوعية وزيادة التحفيز الذاتي لديهم.

2- يتعرف المدرسين والمرشدين في وزارة التربية على اهمية مفهوم التحفيز الذاتي وكيفية تنميتها لدى الطالبات اليتامى في المرحلة الاعدادية.

#### ب- الهمية التطبيقية (The practical important)

1- يسهم البحث في تقديم مقياس التحفيز الذاتي المعد للطالبات في المرحلة الاعدادية والذي يمكن تطبيقه من قبل العاملين في مجال الارشاد النفسي في المدارس الاعدادية التابع لوزارة التربية

2- تهيئة هذا البرنامج للمرشدين التربويين في المدارس الاعدادية، لغرض الإفادة منه نمائياً وقائماً وعلاجياً في حالة الحصول على نتائج ايجابية.

#### هدف البحث وفرضياته (The Objectiv of Research hypotheses)

يهدف البحث معرفة أثر البرنامج الإرشادي بأسلوب المقابلات التحفيزية في تنمية التحفيز الذاتي لدى الطالبات اليتامى في المرحلة الاعدادية. وذلك من خلال اختبار الفرضيات الآتية: -

1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05)، بين رتب درجات أفراد المجموعة الضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي على مقياس التحفيز الذاتي.

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05)، بين رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي على مقياس التحفيز الذاتي.

3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05)، بين رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي على مقياس التحفيز الذاتي

#### حدود البحث (The Limits of Research) :-

يتحدد البحث بالطالبات في المرحلة الاعدادية اليتامى للدراسة الصباحية في المدارس الحكومية في مركز قضاء بعقوبة التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة ديالى و للعام الدراسي ( 2021 – 2022 م).

#### تحديد المصطلحات :

❖ اثر : عرفه الحفني: انه مقدار التغير الذي يطرأ على المتغير التابع بعد تعرضه لتأثير المتغير المستقل،(الحفني:1991: 253).

## ❖ البرنامج الإرشادي :

## ❖ بوردرز ودروري ( Borders&amp; Drury,1992 )

هو برنامج تم التخطيط له وفق أسس علمية سليمة ويتكون من مجموعة من الخدمات الإرشادية المباشرة وغير المباشرة التي تقدم للمسترشدين بهدف توظيف إمكاناتهم وقدراتهم فيما يتفق مع ميولهم واستعداداتهم في جو يسوده الطمأنينة بينهم وبين المرشد

(Borders& Drury,1992:461)

## ❖ التعريف النظري للبرنامج الارشادي:

اعتمد الباحث تعريف (بوردرز ودروري،1992) في تحديده لمصطلح البرنامج الارشادي لأنه ينسجم مع أهداف بحثه ومتطلباته.

❖ اسلوب المقابلات التحفيزية Motivational interviews Style

❖ ميلر (Miller,1983):- "أسلوب ارشادي توجيهي يركز على طالب الاستشارة هدفه زيادة الدافعية الداخلية للتغيير من خلال الاستكشاف الذاتي والبحث والاستبصار وحل التناقضات أو التناقضات. يعتمد بشكل أساسي على المبادئ الأربعة للأسلوب " التعبير عن التعاطف" , إبراز التعارض , التعامل مع المقاومة, تعزيز مشاعر الكفاءة الذاتية" (Miller, 1983 34)

❖ التعريف النظري:- ستبنى الباحثة تعريف ميلر (Miller,1983) لأنه التعريف المعتمد في بناء اداة البحث الحالي.

❖ التعريف الاجرائي:- "وهو أسلوب إرشادي يتضمن أنشطة منتظمة في استراتيجيات الجلسات الإرشادية على وفق النظرية المعرفية السلوكية للعالم (Miller) ويتضمن مجموعة من الاستراتيجيات والفنيات وهي:- ( طرح الاسئلة, النقاش حول التغيير, سلم التقدير, اختيار الأهمية, الاستماع المعاكس, التأكيد الموقفي, تحويل التركيز, التوازن في اتخاذ القرار, دعم الكفاءة الذاتية, الالتفاف الى الخلف, النظر الى الأمام, التلخيص).,ستستخدمها الباحثة في برنامجها الارشادي للتوصل الى الخطوات التي يجب اتخاذها لتحقيق اهداف البحث الحالي".

❖ التحفيز الذاتي:- (self-motivation):

❖ ماسلو (Maslow، 1970): (هو الطريقة التي يتبعها الفرد من اجل تشجيع نفسه للاستمرار بالتقدم الامام – وهو الاصرار الذي يدفعه لتحقيق الهدف وبذل الجهود من اجل تطوير الذات

واشباع الحاجات و شحن المشاعر بالطاقة الايجابية عن طريق تحفيز الشخص لذاته)  
(Maslow ،1970Kp:124)

♦ التعريف النظري للتحفيز الذاتي:- تبنت الباحثة تعريف ماسلو (Maslow ،1970) لاعتمادها على نظريته في بناء المقياس .

♦ التعريف الإجرائي:- يعني الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب عند استجابته على فقرات مقياس التحفيز الذاتي المُعد لأغراض البحث الحالي.

#### ❖ الطالبات الأيتام (orphan)

❖ الزحيلي (1984): هو الفرد الذي مات ابوه قبل بلوغه الحلم سوء كان غنية او فقيرة ذكر او انثى (الزحيلي، 1984، ص ٩٨)

#### ❖ المرحلة الإعدادية :

♦ (وزارة التربية،2011):

هي مرحلة دراسية تقع ضمن المرحلة الثانوية بعد مرحلة المتوسطة مدتها 3 سنوات ترمي إلى ترسيخ ما تم اكتشافه من قابليات الطلاب وميولهم وتمكنهم من بلوغ مستوى أعلى من المعرفة ، والمهارة مع تنوع وتعميق بعض الميادين الفكرية والتطبيقية تمهيداً لمواصلة الدراسة الحالية، وإعداده للحياة الإنتاجية (وزارة التربية، نظام المدارس الثانوية رقم 2 لسنة 2011، ص4).

#### الفصل الثاني \*\*\*\*\* اطار نظري \*\*\*\*\*

ان المقابلات التحفيزية تتطلب درجة معينة من المسؤولية فالمسترشد حتى وان قام المرشد بتقديم المساعدة له ، فانه في نهاية المطاف هو من يقرر ما يجب عليه القيام به ، فالحكم الذاتي هو ايضا عنصر اساسي في تغيير السلوك للفرد ولذلك فان اساسيات المقابلات التحفيزية هو أن تعتمد على الاعتراف بحق الاخر في حرية الاختيار وكل فرد لديه القدرة على التغيير واستخدام العقلانية اثناء اجراء المناقشة مع المسترشدين لأحداث التغيير في السلوك (Rollnik& Miller, 2008,p.9).

حيث ان هنالك خطوتان مهمتان لخلق المحفزات للأخرين تتمثل "الخطوة الاولى" في أن يضع الشخص نفسه امام الشخص الذي يريد خلق مثير له وتقديم مثيراً معيناً وتكراره في هذه الحالة يكون الشخص في قمة الاندماج, أما "الخطوة الثانية" الطلب من الشخص أن يتذكر وقتاً كان في حالة يتمنى أن يكون عليها الآن وأن يعود بذاكرته وخياله الى تلك التجربة حتى تتنابه هذه المشاعر, وبمجرد ملاحظة التغيرات الفسيولوجية كتغيرات الوجه وطريقه الجلوس والتنفس يقدم له مثيراً معيناً عدة مرات (الفاقي، 2011: 23).

## التحفيز الذاتي

### مقدمة عن التحفيز الذاتي

التحفيز الذاتي *self-motivation* هو أن تجعل الفرد مُتحفزاً أي مُتحمساً لأداء شيء ما. كل منا له ما يحفزه لفعل أشياء ما. ما الذي يجعلك تتحفز لمشاهدة مباراة لكرة القدم مع أنك لن تحصل على أي مقابل مادي؟ ما الذي يحفز النساء على زيارة السوق؟ ما الذي يحفز الإنسان على قضاء نجاحاته في العمل؟ ما الذي يجعل العاملين في مؤسسة ما متحفزين لأداء أفضل في حين يجعل نفس العاملين في ظروف أخرى مُتباطئين؟

هناك ما يدفع كل منا لفعل شيء ما فالجوع يدفعك أن تأكل والعطش يدفعك أن تشرب. هناك ما يحفزنا إلى العمل ويجعلنا نحاول أن نأتي بأفضل أداء وهناك أشياء قد تُثبطنا وتجعل الموظف يكاد لا يجد طاقة ليتحرك من مكتبه. هذه المحفزات والمثبطات هي من الأمور التي ينبغي أن يعيها أي مدير لأن التحفيز يجعلك تحصل على طاقات هائلة من العاملين والتنشيط يجعلك تخسر هذه الطاقات. التحفيز يجعل الموظف يفكر في حلول والتنشيط يجعله يؤدي ما عليه ولا يحاول أن يبذل أي جهد زائد. التحفيز يجعل الموظف يؤدي وهو مستمتع بالأداء والتنشيط يجعله يؤدي ما لا بد من أن يؤديه وهو كاره. فالأداء يتناسب مع قدرة الموظف على أداء العمل وعلى حافزه لأداء العمل فكلما زاد الحافز لنفس الموظف يتحسن الأداء.

(Miller, Behavior in Organizations, 1995, p36)

النظريات التي تناولت التحفيز الذاتي:

نظرية ما سلو "Maslow's Theory"

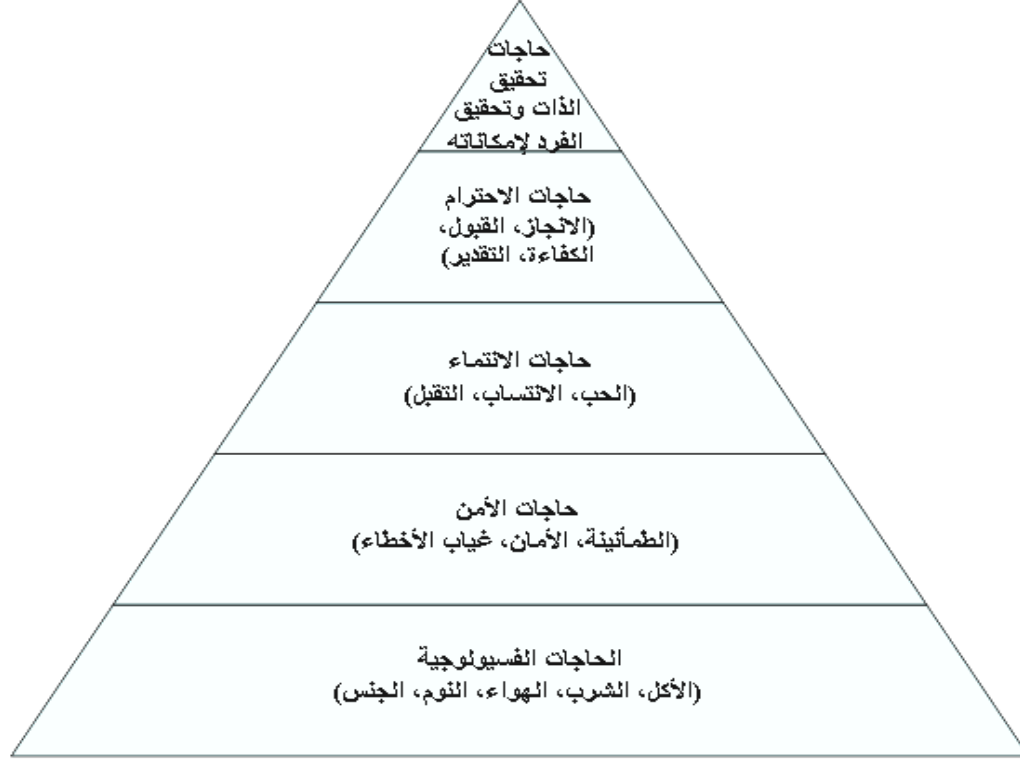
جاء ما سلو بنظرية الدوافع عند الإنسان، وفحوى هذه النظرية هو أن الحاجات لتلك الدوافع قد رتبت سلطاتها طويلة الأمد بتدرج بحسب الأفضلية أو الفاعلية، فعندما تحكم الحاجات ذات الفاعلية العظيمة، فلها الأسبقية في الإشباع تليها الحاجات الأقل شأناً بحسب تسلسلها لتخرج إلى حيز العمل وتضغط في سبيل إشباعها (الكيال، 1966، ص131).

ويرى ما سلو إن الحاجات الأساسية للإنسان فطرية. ويقود هذا إلى استنتاج إن هذه الحاجات الأساسية ينبغي أن لا تختلف من حضارة إلى أخرى (صالح، 1988، ص138)، وأن الحاجات الكائنة في أسفل درجات سلم الدافعية (الحاجات الفسيولوجية) ينبغي أن تشبع تلك التي تقع في قمة السلم. وفي الحقيقة أن الحاجات الكائنة في قمة سلم الدافعية لن تظهر إلا بعد أن تشبع الأدنى منها في السلم وجزئياً (شلتز، 1983، ص289).

يقول ("Maslow") أن الناس جميعهم يندفعون لإشباع حاجاتهم الفسيولوجية الأساسية، للبقاء الى حاجات السلامة والأمن وحاجات الانتماء والحب والحاجات المرتبطة بالتقدير من أجل الانجاز والمكانة والخطوة (Kassin, 2003, P.599) وصنف الحاجات الأساسية للفرد في مستويات وأنها تدخل ضمن نطاق الحاجات الحرمانية أما حاجة تحقيق الذات والحاجة إلى المعرفة والحاجة الجمالية فإنها تدخل ضمن نطاق الحاجات النمائية (توق وعدس، 1984، ص146). وهذه الحاجات يتم اشباعها على وفق تسلسل هرمي من الأدنى فالأعلى وإنّ حاجات المستوى الأدنى لها الأسبقية والسيطرة على حاجات المستوى الأعلى وإنّ أهمية هذه الحاجات في تقدير سلوك الفرد تعتمد على قربها أو بعدها من قاعدة هرم ما سلو (الازيرجاوي، 1991، ص54) ويعتقد سميث "Smith" بأهمية نظرية ما سلو في توضيح حقيقة إشباع حاجات الفرد على أنها أساس يقود إلى إشباع حاجاته العليا كالرغبة في الأداء واستغلال المهارات (الزبيدي، 2000، ص31).

اقترح (إبراهام ما سلو) أن تصنف الحاجات الإنسانية بشكل هرمي بحيث تقع في قاعدة الهرم الحاجات الفزيولوجية الأساس وفي قمته الحاجات الحضارية العليا وحاجات تحقيق الذات. وضمن هذا الهرم تحكم الحاجات المختلفة فيه علاقة ديناميكية أساس وتظهر هذه العلاقة في الحاجات الأساسية الأربع الأولى التي سماها (ما سلو) بالحاجات الحرمانية (Deprivation Needs) أكثر من ظهورها في الحاجات المتبقية من الهرم، والتي سماها بالحاجات الفوقية أو النمائية (Developmental) وسميت الأولى بالحاجات الحرمانية لأن الحرمان الشديد من إشباع بعض الحاجات يؤدي إلى أن تغطي هذه الحاجات على سلوك الفرد بغض النظر عن موقعها في الهرم.





شكل (1) هرم ما سلو للحاجات

(توق و عدس، 1984 ، ص151).

**الفصل الثالث \*\*\*\*\* منهجية البحث \*\*\*\*\*****أولاً :منهج البحث :**

وقد اعتمدت الباحثة المنهج البحث التجريبي , والذي يعدّ من أدقّ مناهج البحث كونه يعالج ويتحكم في المتغير المستقل ليُشاهد تأثيره في المتغير التابع وملاحظة التغيرات الناتجة وتفسيرها. ( الزهيري، 2017: 331) .

**ثانياً : التصميم التجريبي:**

يقصد بالتصميم التجريبي هو التخطيط الذي يعده الباحث الذي يفترض من خلاله انه الإجابة عن الأسئلة المطروحة في البحث من خلال الالتزام في الخطوات والمراحل والإجراءات المتضمنة في ذلك التخطيط. (عباس واخرون, 2014: 185)

## مجتمع المدارس :

يتكون مجتمع البحث الحالي من المدارس الاعدادية في قضاء بعقوبة للعام الدراسي (2021-2022) ( التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة ديالى والبالغ عددها (11) مدرسة.

## مجتمع المدرسين :

يتكون مجتمع البحث الحالي من الطالبات الايتام في المرحلة الاعدادية في قضاء بعقوبة للعام الدراسي (2021-2022) التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة ديالى والبالغ عددهم (5564) طالبة .

وقد اعتمدت الباحثة على التصميم التجريبي للمجموعتين المتكافئتين ( المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة ) ذو الاختبار القبلي والبعدى , وسيتم تطبيق البرنامج على المجموعة التجريبية وحجبه عن المجموعة الضابطة وملاحظة الفروق بين المجموعتين .

رابعاً: عينة البحث (Sample of Research) :-

1- العينة الاستطلاعية:-

بلغت العينة الاستطلاعية لمعرفة مدى وضوح فقرات المقياس ولتحديد الوقت المستغرق في الإجابة على المقياس ومدى فهم التعليمات (30) طالبة تم اختيارهم بطريقة (العشوائية البسيطة) من الصفين (الرابع و الخامس) الاعدادى بواقع (15) طالبة من الصف الرابع و(15) طالبة من الصف الخامس تم اختيارهن من مدرسة (اعدادية الخيزران للبنات) .

2- عينة التحليل الاحصائي:

هناك العديد من الاعتبارات والأسس العملية التي يتم على أساسها اختيار حجم عينة التحليل الإحصائي وفقاً لرأي ايبيل (Ebel,1972) الذي يذهب الى ان سعة العينة وحجمها تعد الإطار المفضل في عملية الاختيار وانه كلما زاد حجم العينة قل احتمال وجود الخطأ المعياري (Ebell:1972:p: 392).

3- عينة الثبات :

ثم سحبت عينة الثبات بواقع (30) طالبة من طالبات المرحلة الاعدادية من ضمن عينة التحليل الاحصائي وذلك لحساب ثبات المقياس من خلال اعادة تطبيق المقياس على افراد العينة انفسهم ، وتم احتساب الثبات بطريقة اعادة الاختبار وبطريقة الفا- كرونباخ .

4- عينة البرنامج الارشادي (الضابطة والتجريبية):

لغرض اختيار افراد المجموعتين ( التجريبية والضابطة ) تم تطبيق مقياس التحفيز الذاتي على عينة بلغت (30) طالبة من الطالبات الايتام من اعدادية (ام حبيبة للبنات ) و( اعدادية امه بنت وهب) وتم اختيارهم بالطريقة القصدية, وبعد تطبيق المقياس تم ترتيب الاستثمارات تنازليا ، واختارت الباحثة اقل (20) درجة حصل عليها المستجيبون ، وبحسب ( الوسط الفرضي) البالغة (75) درجة, حيث تم اختيار (10) طالبات من الطالبات الايتام لكل مجموعة.

### أداتا البحث:-

لغرض تحقيق هدف البحث الحالي وفرضياته ، قامت الباحثة ببناء أداتا البحث وهي مقياس (التحفيز الذاتي) للطالبات الايتام، وبناء برنامج إرشادي بأسلوب (المقابلات التحفيزية) لتنمية التحفيز الذاتي لدى الطالبات الايتام وذلك عن طريق الجلسات الارشادية التي سيتم عرضها عرضاً مفصلاً في الفصل الرابع.

### مقياس التحفيز الذاتي

لتحقيق هدف البحث لابد من توافر مقياس يتلاءم مع طبيعة الحالة المراد قياسها ومع طبيعة مجتمع البحث كما يجب ان يتوافر فيه الخصائص السايكومترية لذا قامت الباحثة ببناء مقياس التحفيز الذاتي وفق اسلوب (ليكرت) في بناء اداة بحثها كونها طريقة شائعة الاستخدام وذلك للاعتبارات الآتية: -

- أ- تسمح بأكبر تباين بين الأفراد.
- ب- توفر مقياساً أكثر تجانساً.
- ت- تتيح للمستجيب إن يؤشر درجة أو يبين شدة مشاعره.
- ث- تجمع عدد من المواقف ذات الصلة بالظاهرة السلوكية المراد قياسها
- ج- مرنة جداً وسهلة البناء والتصحيح يميل الثبات فيها لأن يكون جيداً ويعود ذلك إلى المدى الكبير من الاستجابات المسموح بها للمستجيب. (Stanley & Hopkins, 1979, 288).

### الخصائص السيكومترية لمقياس التحفيز الذاتي:-

تعد الخصائص السيكومترية ل فقرات المقياس إجراءات علمية ذات أهمية كبيرة في المقاييس النفسية، يجمع معظم علماء القياس النفسي على إن خاصيتي الصدق والثبات هي من أكثر الخصائص السيكومترية أهمية في المقاييس النفسية, إذ نستطيع بواسطتها أن نثبت انها قادرة على



فهو يركز على الفحص المنظم لمحتوى الاختبار لتحديد ما إذا كان عينه ممثلة لمحتوى موضوع الظاهرة المراد قياسها ام لا (مخائيل, 2016: 165).

وللكشف عن صدق البناء يرى جرونلاند (Gronland, 1966) ضرورة اتباع الخطوات الآتية:-

-التعريف بالإطار النظري للسمة المرتبطة بنتائج الاختبار.

-اشتقاق الفرضيات المرتبطة بنتائج الاختبار.

-اختبار صحة الفرضيات والتحقق من ذلك منطقيًا أو تجريبيًا (محاسنة, 2013: 57).

وقد توفر هذا النوع من الصدق في مقياس (التحفيز الذاتي) من خلال المؤشرات الاحصائية وهي:- (القوة التمييزية للفقرات بأسلوب المجموعتين المتطرفتين, علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس).

#### مؤشرات الثبات:

يعد ثبات المقياس خاصية أساسية في الاختبارات النفسية التربوية، إذ إن ثبات المقياس من أدوات القياس التي تكون على درجة عالية من الدقة والإتقان والاتساق إذ إنها تزودنا ببيانات عن السلوك المفحوص (مجيد، 2013: 124).

ويشير الثبات الى الاستقرار او التجانس بين نتائج مقياسين في الصفة او سلوك ما، أي أن الأفراد إذا اختبروا بمقياس معين فإن درجاتهم ستكون نفسها إذا أعيد تطبيق الاختبار نفسه وبالظروف نفسها (النبهان، 2013: 329).

بذلك تحققت الباحثة من ثبات مقياس التحفيز الذاتي الطرائق الآتية:-

#### 1- طريقة الأختبار وإعادة الأختبار:-

تتلخص هذه الطريقة بتطبيق اختبار على مجموعة من الافراد، ثم يعاد تطبيقه على المجموعة ذاتها، على ان يم تحديد الفترة الزمنية الفاصلة بين الاختبارين (عبد الرحمن، 2008: 28).

ويحسب معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين الاول والثاني، ويشير معامل الارتباط الى ثبات الاختبار، أي يشير إلى استقرار اداء افراد العينة عبر الفاصل الزمني عن طريق اداء افراد العينة في الاختبار الاول والثاني، اذ يعد من ابسط الطرق المتبعة لتعيين معامل الثبات (المكدمي، 2016: 275-276).

استخرجت الباحثة (معامل الثبات بطريقة اعادة الاختبار) عن طريق تطبيق المقياس على افراد العينة مؤلفة من (30) طالبة من الطالبات الايتام بالطريقة العشوائية البسيطة، وبعد مرور فترة زمنية بحدود اسبوعين إذ تم تطبيق المقياس على أفراد العينة نفسها مرة اخرى، ثم يتم حساب (معامل ارتباط بيرسون)، بين درجات الطالبات الايتام في الاختبار الاول والثاني وبلغت قيمة معامل الارتباط (0,79)، وهو يدل على ان معامل ثبات المقياس يتمتع بثبات جيد.

2-طريقة ألفاكرونباخ :-

تعد طريقة الفاكرونباخ مؤشراً إحصائياً، لثبات الاتساق الداخلي، وكما انها تعطي الحد الأدنى للقيمة التقديرية لمعامل ثبات درجات المقياس لذا فإن قيمة ألفا إذا كانت مرتفعة يدل هذا على إن المقياس يتمتع بالثبات، فهي تعتمد على حساب الارتباطات بين درجات فقرات المقياس جميعاً (النبهان، 2013: 329).

إذ قامت الباحثة باستخراج قيمة (معامل الفاكرونباخ) عن طريق تطبيق المقياس على عينه مكونة من (30) طالبة أختيروا بالطريقة العشوائية البسيطة فكانت قيمة معامل الثبات (0,75) وهو معامل اتساق جيد، إذ يمكن القول بأن البحث الحالي توصل إلى بناء أداة لقياس التحفيز الذاتي ، يتمتع بمؤشرات الصدق والثبات، وكذلك مؤشراً على تحليل الفقرات وكفاءتها، للتمييز بين المستجيبات.

الوسائل الاحصائية.

استخدم الباحث الحقيبة الإحصائية (SPSS) لاستخراج نتائج البحث

### الفصل الرابع \*\*\*\*\* البرنامج الإرشادي \*\*\*\*\*

#### البرنامج الإرشادي:

البرنامج الإرشادي له اهمية متميزة في هذا العصر وذلك لأنه أسهم في تحديد المشكلة وأسبابها والعوامل التي أدت الى ظهورها لدى المسترشد , بمعنى إن المرشد يقوم بتشخيص الحالة تشخيصاً موضوعياً دقيقاً في كافة الجوانب المختلفة في شخصيته التي اسهمت في ظهور المشكلة , بعد ذلك يصمم برنامج إرشادي يتناسب مع طبيعة المشكلة وعمر وجنس العينة كما يتضمن الاهداف التي يسعى البرنامج تحقيقها وعدد الجلسات والاساليب المستخدمة في البرنامج , اضافة الى تحديد المقاييس النفسية التي يستفيد منها المرشد في رصد التغيرات الايجابية التي حدثت لدى المسترشد بعد الانتهاء من البرنامج الإرشادي .(العاسمي , 2015,ص16)، وقد اعتمدت الباحثة نموذج

(Borders &Drury)

## استراتيجيات أسلوب المقابلات التحفيزية :-

أ- تقديم الموضوع : تقديم وتوضيح المعلومات المرتبطة بموضوع الجلسة الإرشادية وأهميتها، وكيفية الانتفاع منها في الحياة الواقعية للمسترشدين، وقامت المرشدة بتوضيح كل موضوع من مواضيع الجلسات وإبراز إيجابياته.

ب- المناقشة: بعد تقديم موضوع الجلسة من قبل الباحثة، يعطي المجال للمسترشدين بالتعبير عن آرائهم وافكارهم حول موضوع الجلسة الإرشادية والوصول الى الحلول الايجابية والذي يزيد من التفاعل الاجتماعي والمشاركة الوجدانية بين المسترشدين داخل الجلسة الإرشادية، من اجل حل مشكلة او لتحقيق هدف معين (الغرابية، 2011: 127).

ز- التعزيز الاجتماعي : هو إثابة الفرد على سلوكه السوي بكلمة طيبة، او بشاشة عند المقابلة او الثناء عليه امام زملائه، او منحه هدية مناسبة، او الدعاء له بالتوفيق والفلاح، مما يعزز هذا السلوك ويدعمه ويدفعه الى تكرار نفس السلوك اذا تكرر الموقف، لذا تعد المعززات الاجتماعية ذات اهمية في عملية الارشاد لما لها من قدرة كبيرة وفعالة في التأثير على السلوك (ابو اسعد، 2011: 409).

ح- التقويم: هو وسيلة لمعرفة مدى ما تحقق من الأهداف المنشودة في الجلسات الإرشادية، وتحديد مواطن القوة والضعف، وذلك بتشخيص المعوقات التي تحول دون الوصول الى تحقيق الأهداف، وتقديم المقترحات لتصحيح مسار العملية الإرشادية وتحقيق أهدافها المرغوبة (دعس، 2010: 12).

ط- التدريب البيئي: وهو نشاطات يعطيها المرشد إلى أفراد المجموعة الإرشادية وقد تطبق داخل الجلسة وخارجها على أن يتم متابعة النتائج أول بأول واعطاء التصويبات اللازمة لها ويمكن الاستفادة منها في العملية الإرشادية. وهي كذلك خطوة نحو تحمل المسؤولية تؤدي إلى تحقيق النجاح وإحساس المسترشد بقيمته وأهميته الذاتية، مما يساعده على المضي أكثر في هذا الالتزام وتنفيذ الخطة الإرشادية (الشمري والتميمي، 2012: 289).

قامت الباحثة بتطبيق الاسلوب الارشادي وهو اسلوب (المقابلات التحفيزية) المعتمد على نظرية (ميلر، 1983) وفتياته واستراتيجياته المتمثلة في: - ( طرح الاسئلة، النقاش حول التغيير، سلم التقدير، اختيار الأهمية، الاستماع المعاكس، التأكيد الموقفي، تحويل التركيز، التوازن في اتخاذ القرار، دعم الكفاءة الذاتية، الالتفاف الخلف، النظر الى الأمام، التلخيص) وتم التطرق الى تعريفاتهن في الفصل الثاني

نموذج جلسة إرشادية بأسلوب المقابلات التحفيزية في تنمية التحفيز الذاتي لدى الطالبات الايتام في المرحلة الاعدادية.

الجلسة الثانية : العزم الذاتي - أ - مدة الجلسة (45) دقيقة

— تقوم المرشدة بألقاء التحية "السلام" على المسترشدات, تسألهن عن احوالهن.

تقديم الموضوع : تقديم المرشدة موضوع الجلسة وهو (العزم الذاتي ) وتعرفه للمسترشدات على انه("بأنه دافع يحاول الفرد فيه بأن يؤثر على الأفراد الآخرين، ويكافح ويسعى لأسباب أما تكون داخلية أو خارجية من اجل التقدم والنجاح في المهمات المختلفة في الحياة" ( :Hocevar, 1981) (464 – 405).

الحوار والمناقشة : تفتح المرشدة باب الحوار والمناقشة بين المسترشدات من خلال طرح التساؤل الاتي : س/ ما هو اثر اهمية العزم الذاتي في حياتنا الواقعية؟ مع ذكر مثل من المسترشدات؟

التعزيز : تقدم المرشدة التعزيز للمسترشدة التي شاركت في الحوار والمناقشة (احسنت، بارك الله فيك.....الخ)

– بعد ان تستمع المرشدة الى حوار المسترشدات توضح لهن اهمية العزم الذاتي. إن العزم الذاتي يعمل على استثارة وتحريك وتنشيط السلوك وتوجيهه نحو تحقيق هدف معين، والمحافظة على استدامته واستمراريته طالما بقي الإنسان مدفوعا لحين إشباع الحاجة، فهو يعمل على ظهور السلوك وتحديد قوته وشكله، والدافعية وتقلل من تشتتهم في المواقف الصعبة والتحفيز الذاتي فهي التي يكون مصدرها المتعلم نفسه، حيث يقدم على التعلم مدفوعا برغبة داخلية لإرضاء ذاته، وسعيا للحصول على المتعة من جراء التعلم وكسب المعارف والمهارات التي يحبها ويميل إليها لما لها من اهمية بالنسبة له. هذا وتعتبر الدافعية الذاتية شرطا أساسيا للتعلم الذاتي والتعلم المستمر ومن المهم نقل دافعية للمتعلمين المستوى الخارجي إلى المستوى الداخلي، وتعليم المتعلم كيف يتعلم ليكون بمقدوره الاستمرار في التعلم الذاتي في المجالات التي طورت لديه الاهتمامات والميول نحوها. والدافعية مما يدفعه إلى مواصلة التعلم فيها مدى الحياة (غباري، 2008 :44)

سلم التقدير: تقوم المرشدة بعرض بوستر سلم التقدير ثم تطلب من المسترشدات اختيار درجة (1-10) من "سلم التقدير" تعبر عن مدى اهمية التغير من حياتهن والرفاهية بالنسبة لهن.



— تقوم المرشدة من خلال ما اتضح اختيار المسترشدات لهذه الدرجات والنقاش مع المسترشدات حول سبب اختيارهن "ان المسترشدات يرن انفسهن اكبر من عمرهن الحالي وانهن لا يفكرن في



الدافع الذاتي وحب الاستطلاع والطموح والدافعية نحو التعلم وكل ما يريدن هو قضاء اغلب اوقاتهن بمفردهن او النوم لأوقات طويلة وغيرها من الافكار والسلوكيات التي ترافق افكار وسلوكيات المسترشدات مما يدل على ضعف العزم الذاتي .

– النقاش حول التغيير " تقوم المرشدة بتغيير- افكار المسترشدات السلبية التي ادت بهن الى خفض العزم الذاتي وابدالها بأفكار ايجابية , وذلك بإعطائهن الخطوات التالية:-

1. حدد هدفك تشعرين بالحماس .

2. حوّل تركيزك على الأفكار التي تفكر فيها.

3. التغيير.

4. تعلم من أخطائك واعترف بها وأقبلها!

5. تعلّم شيئاً جديداً كل يوم.

6. الإرادة والمبادرة.

7. استثمر إمكاناتك .

8. كوني إيجابيا

التغذية الراجعة:- تقوم المرشدة بتقديم الموجز الانتقالي لاختتام الجلسة الارشادية.

"التقويم البنائي":- تلخص المرشدة ما دار في الجلسة الارشادية وتوجه السؤال الاتي :-

س/ عندما يكون لديك اهداف مهمة تطور حياتك وتعرضت الى مواقف حياتية ضاغطة جعلتك تعجزين عن تحقيق هذه الاهداف ؟ هل تستمرين في تحقيقها ام لا ؟

تدريب بيتي: تطلب المرشدة من المسترشدات ذكر موقف مرت به في حياتها غيرت افكارها السلبية التي نتج عنها ضعف في العزم الذاتي وغيرتها بعد ذلك بأفكار ايجابية جعلت لديها عزم ومثابرة في تحقيق اهدافها .

وفي ختام الجلسة تودع المرشدة المسترشدات وتؤكد على اهمية الالتزام وحضور الجلسات القادمة.

### الفصل الخامس \*\*\*\*\* عرض النتائج ومناقشتها \*\*\*\*\*

أولاً : عرض النتائج :

الفرضية الأولى :-

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين رتب درجات المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي على مقياس (التحفيز الذاتي):-

للتأكد من صحة هذه الفرضية استخدمت الباحثة اختبار ولوكسون (Wilcoxon) للعينات المترابطة اذ تبين ان القيمة المحسوبة كانت تساوي (0) وبعد مقارنتها مع القيمة الجدولية البالغة ( 8 ) عند مستوى (0.05) وجد انها اصغر من القيمة الجدولية مما يشير الى وجود فرق دال احصائيا بين رتب درجات المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي لذا تم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة

### الفرضية الثانية:-

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين رتب درجات المجموعة الضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي على مقياس (التحفيز الذاتي):-

للتأكد من صحة هذه الفرضية، استخدمت الباحثة اختبار ولوكسون (Wilcoxon) للعينات المترابطة , اذ تبين ان القيمة المحسوبة كانت تساوي (18) وبعد مقارنتها مع القيمة الجدولية البالغة ( 8 ) عند مستوى (0.05) وجد انها اكبر من القيمة الجدولية، مما يشير الى عدم وجود فرق دال احصائيا بين رتب درجات المجموعة الضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي , لذا تم قبول الفرضية البديلة

### الفرضية الثالثة :-

توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين رتب درجات المجموعة التجريبية ورتب درجات المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي على مقياس (التحفيز الذاتي):-

استخدمت الباحثة ( اختبار مان وتني) لأختبار صحة هذه الفرضية اذ بلغت قيمة (U) المحسوبة (0) وعند مقارنتها مع القيمة الجدولية البالغة ( 23 ) عند مستوى (0.05) وجد انها اصغر من القيمة الجدولية، مما يشير الى وجود فرق دال احصائيا ولصالح المجموعة التجريبية , لذا تم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة

### **ثانيا : تفسير النتائج ومناقشتها (Raising &defending the results):**

من خلال استعراض النتائج التي توصل اليها البحث الحالي اظهرت النتائج كما يلي:

1. أوضحت نتائج الفرضية الاولى بأنه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس التحفيز الذاتي ولصالح التطبيق البعدي, اذ فسرت الباحثة هذه النتيجة الى اجراءات البرنامج الارشادي بأسلوب (المقابلات التحفيزية)

الذي استخدم وكان ملائم مع الطالبات اليتامى وحدث تفاعل في الجلسات الارشادية, فضلاً عن الانشطة التي اتبعت في الجلسات كان لها الاثر في احداث الفارق وهذا ساعد الطالبات على الاستماع بجلسات البرنامج الارشادي والذي اتاح لهن الفرصة على استشعارهن بوجود تطابق بين ذواتهن, وكما عملت الباحثة الى جعل جلسات البرنامج الارشادي بأسلوب (المقابلات التحفيزية) جميعها من تحويل فقرات مقياس التحفيز الذاتي مما ادى الى تشخيص وارشاد ظاهرة التحفيز الذاتي ككل, وان كل هذه العوامل ساعدت على ارتفاع التحفيز الذاتي لدى الطالبات اليتامى في المجموعة التجريبية.

2. أشارت نتائج الفرضية الثانية بأنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين افراد المجموعة الضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس التحفيز الذاتي, وفسرت الباحثة هذه النتيجة الى ان الطالبات اليتامى في المجموعة الضابطة لم يتعرضن الى اي برنامج ارشادي او اي اسلوب ارشادي, فبقية درجاتهم كما هي تقريبا, اذ اعتمدت الباحثة وبحكم التصميم الجريبي الى جعل المجموعة الضابطة خارج البرنامج الارشادي ومن اجل الموازنة فقط ومن اجل معرفة التغيير الذي سوف يحصل للطالبات اللواتي طبقن البرنامج الارشادي والطالبات اللواتي لم يطبقن البرنامج الارشادي.

اوضحت نتائج الفرضية الثالثة بأنه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الطالبات اليتامى المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس التحفيز الذاتي ولصالح المجموعة التجريبية, وقد فسرت الباحثة هذه النتيجة الى ان الطالبات اليتامى المجموعة التجريبية تعرضن لأسلوب (المقابلات التحفيزية) خلال (12) جلسة ارشادية مما كان له تأثيراً واضحاً في ارتفاع التحفيز الذاتي, كما ان تفاعلهن لجلسات البرنامج الارشادي اثناء الجلسات مع الباحثة ورغبتهن المستمرة واشتياقهن لجلسات البرنامج الارشادي احدث نوع من التواصل بينهن وبين الباحثة كذلك التزامهن بجلسات البرنامج والاسلوب الارشادي والتدريب البيئي مما ساعدهن على ارتفاع التحفيز الذاتي والذي اتضح من الارتفاع في درجاتهن في التطبيق لمقياس التحفيز الذاتي وعلى وفقه اصبحت المجموعة التجريبية لديهن ارتفاع واضح من التحفيز الذاتي اكثر من المجموعة الضابطة التي لم تتعرض لأي برنامج واسلوب ارشادي, وهذا كله يدل على أثر أسلوب المقابلات التحفيزية لدى الطالبات اليتامى الذي استخدم في الجلسات الارشادية، وهذا يعد مؤشراً على نجاح البرنامج الارشادي ودليل على اثره في تنمية التحفيز الذاتي لدى الطالبات اليتامى.

### ثالثاً : التوصيات (Recommendations) :

1- إفادة المرشدين التربويين في وزارة التربية من مقياس التحفيز الذاتي الذي أعدته الباحثة للكشف عن الطالبات فاقدرات الوالدين في المرحلة الاعدادية اللواتي يعانون من الشيوخة النفسية.

2- إفادة المرشدين التربويين في وزارة التربية من البرنامج الإرشادي بأسلوبه الإرشادي "المقابلات التحفيزية الذي اعدته الباحثة لتنمية التحفيز الذاتي لدى الطالبات اليتامى في المرحلة الإعدادية.

3- أن تعنتي المرشحات التربويات بالطالبات اليتامى في المرحلة الإعدادية وأجراء مقابلات وجلسات ارشاد فردي وجمعي، والتعرف على معاناتهن لغرض تقديم الدعم النفسي والاجتماعي والشخصي لهن.

4- أشتراك أدارات المدارس في متابعة الطالبات اليتامى وتقديم المساعدة لهن.

5- أن يساهم المسؤولون في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ومؤسسات المجتمع المدني في تقديم المعونات والمساعدات المادية للطالبات اليتامى في المرحلة الإعدادية؛ لأن اغلبهن يفتقدن للمردود اقتصادي.

6- تشجيع الطالبات اليتامى على المشاركة في البرامج الارشادية لتنمية التحفيز الذاتي لديهن

#### رابعا: المقترحات (Suggestions):

وتقترح الباحثة استكمالاً للبحث الحالي ما يأتي:

- 1- اجراء دراسة تجريبية مماثلة على عينات اخرى.
- 2- اجراء دراسة لمعرفة إثر برنامج ارشادي لتنمية التحفيز الذاتي باستخدام اساليب ارشادية اخرى ومقارنة نتائجها مع نتائج البحث الحالي.
- 3- إجراء دراسة مقارنة بين الطالبات اللواتي لم يفقدن أحد والديهما او كلاهما والطالبات فاقدمات الوالدين ومعرفة الفروق بينهما في مستوى التحفيز الذاتي في مراحل دراسية مختلفة (المتوسطة، الإعدادية، الجامعية).

## أثر برنامج إرشادي بأسلوب المقابلات التحفيزية في تنمية التحفيز الذاتي لدى الطالبات

### الايتم في المرحلة الإعدادية

#### الملخص:

يهدف البحث الحالي التعرف على اثر برنامج إرشادي بأسلوب المقابلات التحفيزية في تنمية التحفيز الذاتي لدى الطالبات الايتم في المرحلة الاعدادية: ويتم ذلك من خلال اختبار الفرضيات الآتية :-

1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0,05 بين رتب درجات المجموعة الضابطة في الاختبار القبلي والبعدي على مقياس التحفيز الذاتي.

2 - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0,05 بين رتب درجات المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج وبعده على مقياس التحفيز الذاتي .

3 - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0,05 بين رتب درجات المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي على مقياس التحفيز الذاتي.

يتحدد البحث الحالي بالطالبات الايتم في المرحلة الاعدادية في مدارس قضاء بعقوبة التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة ديالى (2021-2022)، ولغرض تحقيق هدف البحث واختبار فرضياته استخدمت الباحثة التصميم التجريبي ذو (المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة مع اختبار قبلي وبعدي)، إذ تكون مجتمع البحث من (5564) طالبة من الطالبات الايتم. فكانت العينة الإحصائية (400) وعينة تطبيق البرنامج الارشادي تكونت من (20) طالبة من الطالبات الايتم من المدارس الاعدادية الذين لديهم ضعف في التحفيز الذاتي حيث بلغت درجاتهم أقل من المتوسط الفرضي البالغ (75) درجة , موزعة بطريقة عشوائية على مجموعتين (مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة) وبواقع (10) طالبات في كل مجموعة. وقد تم إجراء التكافؤ في بعض المتغيرات وهي (التحصيل الدراسي للاب، التحصيل الدراسي للام، مهنة الأب، مهنة الأم، سنة البيت، عانديه السكن، مستوى الدخل، نوع البيت).

وقامت الباحثة ببناء مقياس التحفيز الذاتي على وفق نظرية (ماسلو) الذي تكون من (30) فقرة بصيغته النهائية، وتم عرضه على مجموعة من المختصين في مجال العلوم التربوية والنفسية، والقياس والتقويم، وبذلك تحقق الصدق الظاهري للمقياس، وكذلك تم التحقق من صدق البناء، أما الثبات فقد تم ايجاده بطريقتين هما: اعادة الاختبار اذ بلغ (0,79)، والفاكر ونياخ وقد بلغ (0,75).

وقد اظهرت النتائج ان للبرنامج الإرشادي بأسلوب المقابلات التحفيزية تأثيراً في تنمية التحفيز الذاتي لدى الطالبات الايتم في المرحلة الاعدادية وفي ضوء نتائج البحث الحالي قدمت الباحثة عدد من التوصيات والمقترحات.

#### الباحثين

امعة ديالى/كلية التربية للعلوم

أ.د سميرة علي حسن

الانسانية

ازهار محمد عبد

جامعة ديالى/كلية التربية

للعلوم الانسانية

#### عناوين الاتصال

[Samaya.ps@uodiyala.edu.iq](mailto:Samaya.ps@uodiyala.edu.iq)

[Azhar.ps.hum@uodiyala.edu.iq](mailto:Azhar.ps.hum@uodiyala.edu.iq)

الكلمات المفتاحية البرنامج الإرشادي ، اسلوب

المقابلات التحفيزية ، التحفيز الذاتي

هذه مقالة وصول مفتوح بموجب ترخيص

CC BY 4.0

(<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>)

- الحمداني , إبراهيم إسماعيل (2005): اتجاهات طلبة الجامعة نحو اختصاصاتهم الدراسية وعلاقتها بالإنجاز الدراسي, (رسالة ماجستير غير منشورة), كلية التربية للعلوم الإنسانية , جامعة تكريت .
- الخالدي, عطا الله فؤاد والعلمي, دلال سعد الدين (2002): الإرشاد المدرسي والجامعي, دار صفاء للنشر والتوزيع, عمان, الأردن
- داود, عزيز حنا والعبيدي, ناظم هاشم, (1990) : علم النفس الشخصية, وزارة التعليم العالي والبحث العلمي, جامعة بغداد.
- درة , عبد الباري , والصبغ , زهير نعيم (2008): إدارة الموارد البشرية في القرن الحادي والعشرين (منحنى نظمي) , ط1 , عمان , دار وائل للطباعة والنشر والتوزيع .
- الريماوي, عمر طالب (2017): بناء وتصميم الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية, ط1, دار امجد للنشر والتوزيع, عمان- الاردن
- الزبيدي, كامل علوان (2000): الضغوط النفسية وعلاقتها بالرضا المهني والصحة النفسية لدى اعضاء هيئة التدريس في الجامعة, جامعة بغداد, كلية الاداب (طروحة دكتوراه غير منشورة)
- زهران , حامد عبد السلام (1980): التوجيه والإرشاد النفسي, ط2 , عالم الكتب القاهرة, مصر .

## ❖ المصادر العربية:

- إبراهيم , بلقايد ,وشوقي , بوري (2017): علاقة التحفيز بمستوى العاملين - دراسة ميدانية بالمؤسسة الوطنية للدهن لوحددة دهران , مجلة جامعة دهران - الجزائر .
- ابن منظور, جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري (1983): لسان العرب, ج3, المؤسسة المصرية للطباعة والنشر, القاهرة, مصر .
- الازيرجاوي, فاضل محسن (1991): علم النفس التربوي, جامعة الموصل
- البصري , بتول بناي زبيري (2017) : مفهوم الارشاد التربوي والنفسي , جامعة بابل , كلية التربية للعلوم الإنسانية , العراق
- تروق, محي الدين وعدس, عبد الرحمن (1984): أساسيات علم النفس التربوي, جون وأيلي وأولاده, الأردن.
- جودة , آمال ( 2004 ) : الذكاء الانفعالي وعلاقته بالسعادة والثقة بالنفس لدى طلبة جامعة الأقصى, بحث منشور, مجلة جامعة النجاح الوطنية للأبحاث العلوم الإنسانية , المجلد(21), العدد (3).
- الحفني, عبد المنعم (1991): موسوعة التحليل النفسي, المجلد الأول, مكتبة مدبولي, القاهرة, مصر .

- زهران , حامد عبد السلام (1980): التوجيه والإرشاد النفسي , ط2 , عالم الكتب القاهرة, مصر .
- الشابي , لمياء بنت عبد الله بن صالح (2016): أساليب واستراتيجيات التحفيز في التدريب , المملكة المتحدة , الجامعة الافتراضية الدولية
- شلتز, دوان (1983): نظريات الشخصية, ترجمة حمد دلي الكربولي وعبد الرحمن القيسي, وزارة التعليم والبحث العلمي, جامعة بغداد, مطبعة جامعة بغداد
- صالح , قاسم حسين ( 1988): الشخصية بين القياس والتنظير , وزارة التعليم العالي والبحث العلمي , بغداد
- صالح, أفراح إبراهيم (2007): استراتيجيات ما وراء المعرفة وعلاقتها بدافع الانجاز الدراسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية, (رسالة غير منشورة) ,كلية التربية للعلوم الإنسانية , جامعة تكريت
- عباس, محمد خليل, ونوفل محمد بكر والعيسي, محمد مصطفى وأبو عواد, فريال محمد (2014): مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس, مطبعة المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة, عمان, الاردن, ط5
- العوفي , خالد (2010) : مهارات المقابلات التحفيزية في الطب النفسي والادمان , ط1, جدة - السعودية .
- الفقي , إبراهيم (2010): قوة التحكم في التحفيز, الطبعة الأولى, دار المنار للنشر والتوزيع , دمشق , سورية
- الفقي , إبراهيم (2010): قوة التحكم في التحفيز, الطبعة الأولى, دار المنار للنشر والتوزيع , دمشق , سورية
- الكبيسي, وهيب المجيد (2010): القياس النفسي بين التنظير والتطبيق, مؤسسة مصر مرتضى للكتاب العراقي, بيروت, لبنان, ط1.
- الكرخي , احمد (2017): أساسيات تقييم العاملين , دار المناهج لنشر, (ب ط) , عمان , الأردن .
- الكيال, دحام علي محمد (1966): دراسات في علم النفس, مؤسسة الأنوار, ط2, الرياض.
- محمد , جاسم (2004): نظريات التعلم , دار الثقافة للنشر والتوزيع ,عمان , الأردن .
- محمد , رونق (2014): دافعية الإنجاز وعلاقتها بالتحصيل الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية بجامعة السودان , (رسالة ماجستير) , جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا , السودان .
- المكدمي, ياسر محمود وهيب (2016) : موضوعات في القياس والتقويم التربوي

djhr.uodiyala.edu.iq

p ISSN: 2663-7405

e ISSN: 2789-6838

- of change Psychotherapy, theory, research and practice, p. p 276- 287
- Rollnick. Stephen, Miller. R. William, (2008): Motivational interviewing In Health Care, Helping Patients Change Behavior The Guilford Press, New York , London
  - Rosengren. B& David (2009): Building Motivational interviewing A Practitioner Workbook, The Guilford Press , New York , London
  - Miller. R Willem (1983): Motivational interviewing with problem drinkers Behavioral Psychotherapy, (1<sup>nd</sup> ed), New York, London, p. p 149-172
  - Miller. WR& Rollnick.S (1995): Motivational Interviewing, preparing people to change Addictive Behavior, London, Cuiford press.
  - Ebel. R,L (1972): Essential of Education Measurement Prentice-Hall, New York
  - Stanley, C.J & Hopkins, K.G (1979): Ed
- والاختبارات, ط1, المطبعة المركزية, جامعة ديالى, العراق.
- الناطور, فايز عبد الكريم (2011): التحفيز ومهارات تطوير الذات, (ط1) , دار أسامة للنشر والتوزيع , عمان , الأردن .
  - النبهان , موسى محمد (2013) : اساسيات القياس في العلوم السلوكية, ط1, دار الشروق للنشر والتوزيع, عمان - الاردن
  - وزارة التربية العراقية (2011): نظام المدارس الثانوية في العراق, رقم(3), مديرية مطبعة وزارة التربية, بغداد, العراق
  - اليوسفي , علي (2006): دافع الإنجاز الدراسي وعلاقته بالقلق الاجتماعي لدى طالبات كلية التربية للبنات , مجلة كلية الإسلامية الجامعة, العدد (25) .
  - Assad .I& Kayser. E (2009): The Use of motivation enhancement strategies for the maintenance of weight loss among obese individuals: a preliminary investigation. Diabetes obese Metab; II, p.p 15- 60.
  - Borders & dryra L.D .Sander ,MD(1992):Comprehend save school counseling programs,Areview for policy markers-Journal counseling and Development.
  - Proschaska. O &Diclemente. C (1993): transtheoretical therapy: toward a mor interrogative model